جمعية العلماء المسلمين الجزائريّين ـ ولاية المدية

معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ

لتدريس القرآن الكريم وعلومه



مجلّة النّادي الأدبي

مجلّة أدبيّة دوريّة يصدرها طلبة المعهد ـ إشراف: أ. جمال مرسلي
رجب 1440هـ / مارس 2019م ـ العدد 3


جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه

النّادي الأدبي
مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد / إشراف أ. جمال مرسلي رجب 1440هـ / مارس 2019م ـ العدد 3

محتويات العدد



جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه



كلمة العدد

هذا نحن مع العدد الثّالث من «مجلّة نادي الطّلبة» التّابع لـمعهد **الشّيخ محمّد البشير الإبراهيمي**، بالـمدية.

وقد خصّصنا هذا العدد للحديث عن الـمرأة، من باب تجديد نظرة الإسلام إليها، فإنّها قبله لم يكن لـها اعتبار في جميع الحضارات والأمم، فأعطاها هذا الدّين الحنيف مكانتها اللّائقة بها وبسبب وجودها في الدّنيا.

ولكن مع مرور الزّمن شهدت مكانة الـمرأة انحدارا وإسقاطا للحضيض، لا من طرف غير الـمسلمين فقط، بل حتّى من الـمسلمين الّذين انحرفوا عن النّهج الصّحيح، وألصقوا بالدّين ما ليس منه باتّباع سَنن من قبلهم شبرًا بشبر وذراعًا بذراع، وتشبّث بأعراف مخالفة للحنيفيّة السّمحة.

كلّ هذا وغيره دفع بالـمجدّدين والـمصلحين إلى التّذكير بالـمكانة الحقيقيّة الـمرأة في الإسلام، وإعادة الأمّة إلى الـمنبع الصّافي، وترك ما يُسقطهم في حفر الجهالة والضّلالة.

ولا أَحْسَنَ مـمّن يتكلّم عن المرأة مثلَها، فهي تعرف بني جنسها خيرًا من غيرها.

وقد أبتْ طالبات الـمعهد إلّا أن يشاركن في هذه القضيّة الّتي تهمّهنّ وتهمّ هذه الأمّة الّتي ينتمين إليها، فأبدعن في الـموضوعات الّتي تكلّمن فيها، وهذا ما تجد -عزيز القارئ- تفاصيله في ثنايا هذه العدد من الـمجلة، متمنّيًا لك قراءة ماتعة.

أ. جمال مرسلي

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه



مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد / إشراف أ. جمال مرسلي رجب 1440هـ / مارس 2019م ـ العدد 3

المرأة المسلمة عقبات وتحدّيات

بقلم الطّالبة: السّيّدة محيي الدّين ف

لقد رفع الإسلام مكانة المرأة وكرّمها بما لم يكرمها به دين من قبل.

ومن إكرام الإسلام للمرأة أمره إياها بما يصونها ويحميها، و ذلك بالابتعاد عن كلّ ما يؤدّي إلى فتنتها.

فالمرأة في الإسلام -على سبيل الإجمال-: عفّة، وصيانة، ومودّة، ورحمة، ورعاية، إلى غير ذلك من المعاني.

وهذه الحضارة تنظر للمرأة نظرة مادّيّة، فمن زعم أنّ العفاف والسّتر تخلّف فهو زعم باطل.

إنّ مشكلة المرأة أو حقوق المرأة لم تكن مطروحة في مجتمعنا الإسلاميّ زمن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- إلى الحقبة الّتي ظهرت فيها باسم حريّة المرأة وهذا دليل على أنها مفتعلة، والسّبب في ذلك إثارة المشكلة باستمرار من وسائل الإعلام المسموعة والمكتوبة والمرئيّة والمؤتمرات وغير ذلك.

وهذا كلّه يشكّل دوّامة صراع تجعل المرأة تسير في طريق لا ينتهي إلى غاية، ولا يقترب من حقوقها الّتي وردت في شريعة الله.

فإذا بدأنا بمشكلة التّعليم، فمعظم المناهج التّعليميّة الحاليّة لا تلائم طبيعة المرأة في جزء كبير منها، فهي لا تراعي الفروق بين الذّكر والأنثى، وبالتّالي لا تلبّي حاجتها المعرفيّة، ولا تهيّئها لتكون زوجة واقعيّة وأُمًّا مربّية لإعداد نشء صالح ولا مُصلِحة اجتماعيّة.

> معظم المناهج التّعليميّة الحاليّة لا تلائم طبيعة المرأة في جزء كبير منها، فهي لا تراعي الفروق بين الذّكر والأنثى.

فالعلم المفروض على المرأة معرفته هو معرفة أمور دينها الّتي لا يتمّ الإسلام إلّا بها، ومعرفة قواعد الصّحّة العامّة، والتّدبير، والاقتصاد المنزليّ، وأسس التّربية، وكذا ما ينفعها في مهنتها المشروعة، كأن تنمّي معلوماتها الّتي تختصّ بالتّعليم إن كانت معلّمة، وتجديد المعلومات إن كانت طبيبة، وهكذا.

فالعلم المفروض على المرأة معرفته هو معرفة أمور دينها الّتي لا يتمّ الإسلام إلّا بها.

فهي تتعلّم وتعلّم، وتقوم بالدّعوة إلى الله بالوسائل والطّرق الّتي تتناسب مع طبيعتها، وهذا هو بيت القصيد؛ لأنّ هذا الدّور أصبح شبه مفقود، وإن وجد فهي محاولات قليلة، ونرجو لهذه المحاولات أن تنمو وفق منهج شريعة الإسلام.

أمّا مسؤوليّة إبعادها عن هذا الدّور فتتحمّله المرأة نفسها، إذا لم تعرف الموازنة بين الحقّ والواجب، وتتحمّله الموروثات الخاطئة عن مهمّة المرأة في الحياة، حيث ينظر إليها على أنها وسيلة للإنجاب، وتتحمله أنانيّة كثير من الرّجال في ظلّ غياب وعي المرأة وعملها في الدّعوة، إلى غير ذلك من الأسباب.

وضمن التّناول المتطرّف للأمور يأتي موضوع المرأة بين من يريدون مساواتها بالرّجل في أمور الدّعوة وبين من يحصرون دورها ومهمّتها في المنزل.

فهذه الأمور نظّمها الشّرع، فالمرأة كونها السّكن النّفسيّ لزوجها تؤدّي دورا دعويًّا كبيرا.

فمساواة السّيّدة خديجة للرّسول -صلّى الله عليه وسلّم- في بدء الدّعوة حين تحمّلت معه الصّعاب كان موقفًا يعجز عنه الرّجال.

قد تكون المرأة داعية في بيتها وبين بنات جنسها بمعاملتها الحسنة وأخلاقها الفاضلة، بحيث تحثّ أولادها وتربّيهم على منهج القرءان وسنّة النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- وهذا يحتاج همّة عالية، وعزيمة، و نية خالصة، وسمة الوسطية.

وبإمكان المرأة القيام بالعمل الدّعويّ تجاه أقاربها وجيرانها وصويحباتها.

والدّعوة مستمرّة في المدرسة، والمستشفى، والمناسبات، أو السّوق، وغير ذلك، وتستخدم في كلّ حالة الأسلوب الّذي تراه مناسبًا.

والدّاعية النّاجحة هي الّتي توفّق بين بيتها وزوجها وأولادها وبين الدّعوة إلى الله، وهذا يحتاج فقط إلى تنظيم وحسن تدبير واستغلال الفرصة.

والدّاعية النّاجحة هي الّتي توفّق بين بيتها وزوجها وأولادها وبين الدّعوة إلى الله.

والمسلمة نشطة فيما تسمح به شريعتها ويتناسب مع فطرتها ممّا لا يضرّ بإدارة الأسرة الّتي تعدّ إحدى المؤسّسات التّربويّة الدّائمة الّتي لا تنفكّ أبدًا.

فلا نتصوّر مجتمعًا بدون أسرة، ووجودها مقصد من مقاصد الشّريعة الإسلاميّة.

والـمرأة هي العمود الفقريّ للأسرة، فهي الأمومة الّتي هي أوسع من الإنجاب، إذ هي الـمربّية الّتي تُعدّ الفرد الصّالح؛ لأنّ منه تتكوّن الأمّة، ومنه يكون وضع الأمة، لذا رعايته وتربيته ليس بالسّهل، لذا وجب تعريف بناتنا بالـموضوعات الّتي تبني شخصيّتهنّ لكي لا تصطدم الفتاة بالواقع الّذي لم تُهيَّأ له.

والـمرأة هي العمود الفقريّ للأسرة، فهي الأمومة الّتي هي أوسع من الإنجاب، إذ هي الـمربّية الّتي تُعدّ الفرد الصّالح.

وأهمّ هذه الـموضوعات هي:

ـ دور الـمرأة كما صاغها الإسلام، كيف تكون مع ربّها ونفسها ووالديها وزوجها وأقاربها وذوي رحمها ومجتمعها؟

ـ معرفة حقوقها وواجباتها حتّى لا تنجرف إلى التّيارات الفكريّة الـمتطرّفة وما يسمونه حقوق الـمرأة.

ـ مكانة المرأة وصناعة الوعي لها ومدى فاعليّتها.

ـ تعلّم الفقه الّذي يعينها على عبادتها.

ـ معرفة الـمرأة الـمسلمة حقيقة العالم من حولها والصّراع الـجاري على أرض بلاد الـمسلمين، ومعرفة دورها في هذا الصّراع.

ـ معرفة الشّبهات حولها.

وهذه الـمواضيع إذا كان للمدرسة دور في تعليمها للفتاة الـمسلمة فسيعدّها لـمهمّتها الّتي تنتظرها، وذلك بأدائها بطريقة سليمة، ممّا يهيّئ الحياة النّاجحة لها، ويجنّبها العثرات.

وتذكري أيتها الفتاة الـمسلمة
أنّكِ نهضة هذه الأمّة
ومكانتها منوطة بمعرفتك
لـمكانتك وحقوقك
والقيام بواجباتك
فإن صلحتِ أنتِ أوّلًا،
فأخرجتِ لنا جيلا
يعرف حقّ ربّه
ويقوم بواجبه في حقّ دينه وأمّته
تغيّر الـحال الّتي تعيشها أمّتنا


جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه
النّادي الأدبي

المسلمة

زوجة صالحة ـ أمّ عظيمة ـ مصلحة فاضلة

بقلم الطّالبة: السّيّدة غرناوطى رقية إيمان

خلق الله آدم، وأسكنه جنّته يتنعّم بنعيمها، يتفيّأ ظلالها، يأكل ثمارها، ومع ذلك استوحش آدم فخلق الله من ضلعه حوّاء لتحتويه وتأنس وحدته.

خلق الله -تعالى- البشر من ذكر وأنثى، واستعمرهما الأرض ليكمّل بعضها الآخر، وسخّر ما في السموات والأرض لهما لأداء مهمّتهما في إنمائها وإعمارها بهدي من الله -تعالى- ورسوله.

قال الله -تعالى-: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ النساء: 1

في مجتمع جاهليّ كانت توؤد فيه البنات، وتمتهن فيه النّساء.

جاء الإسلام ليعلي من قدر المرأة، ويعطيها المكانة الّتي تستحقّها، ويجعل منها عضوا فاعلا ومؤثّرا في المجتمع، له كيانه ورأيه ودوره.

> جاء الإسلام ليعلي من قدر المرأة، ويعطيها المكانة الّتي تستحقّها.

المرأة المسلمة هي المساندة للرّجل في رحلة الحياة، ومعينته على دينه ودنياه، هي المنشئة للأجيال من تحت أقدامها الجنان، هي المُصلحة، الدّاعية، الطّالبة للعلياء، هي الطّبيبة، المعلّمة، الأديبة، الحاملة لقيم النّماء.

قال -تعالى-: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الرّوم: 21

المرأة الصّالحة كنز الرّجل، سنده، وعونه، ومعينه على نوائب الدّهر، سكنه، ومأواه، ومتنفّس أسراره، ومؤنسة وحشته، وحاملة همومه، مربّية أولاده، ومعلّمتهم، هي شريكة العمر في الفرح والقرح، وتأخذ بيده للجنّة.

> المرأة الصّالحة كنز الرّجل، سنده، وعونه، ومعينه على نوائب الدّهر

يقول رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-: «فاظفر بذات الدِّين تربت يداك».

فالزّوجة المسلمة الصّالحة المطيعة لربّها المقيمة لواجباتها الدّينيّة تعلم علم اليقين أنّ طاعتها لزوجها من طاعتها لربّها.

قال رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-: «الدّنيا متاع، وخير متاع الدّنيا المرأة الصّالحة، الّتي إذا نظرت إليها أسرّتك، وإذا أمرتها أطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها».

ولنا في أمّ المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- القدوة والمثال: وقفت مع زوجها محمّد رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- مؤيّدة وداعمة، وقالت كلماتها الخالدة:

«كلّا والله لن يخزيك الله أبدًا؛ إنّك لتصل الرّحم، وتحمل الكَلّ، وتُكسب المعدوم، وتعين على نوائب الحقّ، أبشر يا ابن العمّ، واثبت، فوالّذي نفس خديجة بيده إنّي أرجو أن تكون نبيّ هذه الأمّة».

الأمّ مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعبًا طيّب الأعراق

للأمومة دور هامّ وعظيم في بناء الحضارات والأمم، فكم من عظيم كانت من ورائه أمّ عظيمة أرضعته حنانًا، ولقّنته أدبًا، وغرست فيه أخلاقًا وقِيَمًا، صنعت منه قائدًا مغوارًا، أو عالمًا فقيهًا، أو فاتحًا عظيمًا، أو سلطانًا عادلًا.

> فكم من عظيم كانت من ورائه أمّ عظيمة أرضعته حنانًا، ولقّنته أدبًا

مَن مِنّا لا يعرف محمّدًا الفاتح؟ وكيف كانت تأخذه أمّه كلّ يوم إلى حدود قريتها وتقول له: «يا محمّد هذه القسطنطينية وأنت فاتحها»، ومحمد يقول: «كيف يا أمّي أفتح هذه المدينة الكبيرة»، فتردّ عليه:

«بالقرآن، والسّلطان، والسّلاح، وحبّ النّاس»



كما أنّ للمرأة المسلمة الرّيادة في بيتها، فهي كذلك رائدة في مجتمعها ومحيطها

وكما أنّها أساس الأسرة وركيزتها، فهي -أيضًا- نصف المجتمع وركيزته.

فللمسلمة إسهامها في مجالات شتّى، كالطّبّ، والتّعليم، والإصلاح الاجتماعيّ، والأدب، والصّحافة، والإعلام، وهي في ميادين عملها داعية للأخلاق، نابذة للرّذائل، خير سفيرة لدينها.

المرأة المسلمة خير سفيرة لدينها

وفي عصر الرّسول -صلّى الله عليه وسلّم- كانت تعمل وتعلّم، كانت تحضُر مجالس العلم، وتخرج للجهاد، وتعبّر عن رأيها في بيعة العقبة، لها حقّ الملكيّة والإرث والتّجارة بأموالها.

ليت المرأةَ المسلمةَ في عصرنا الحالي تدرك أهمّيّتها ووظيفتها ودورها الرّياديّ الّذي يتجاوز التّعلّم لتحقيق غاية شخصيّة أو هدف دنيويّ نفعيّ كما هو حال المرأة الغربيّة.

وإنّ هدفها أسمى وهو بناء المجتمع المسلم القويّ المحصّن ضدّ التّيارات والأفكار الهدّامة والتّقاليد الدّخيلة عنّا، وليس بمحاربة الإسلام، وزعمهم أنّه سبب تخلّف المرأة.

الهدف الأسمى للمرأة المسلمة: بناء المجتمع المسلم القويّ المحصّن

المرأة المسلمة الصّالحة، القانتة، العابدة السّائحة المتعلّمة المثقّفة الواعية بدورها هي درع المجتمع الأمين، وعمقه الحامي، والرّادع لدعاة التّحرّر والانحلال والمساواة بين الرّجل والمرأة، والنموذج الغربيّ الّذي يهين المرأة أكثر ممّا يكرمها.

فيا ليتني وأختي وأمّي وصديقتي وجارتي وشريكتي في بناء الأمّة اليوم نعي ذلك، فتكون قدوتنا أمّهاتنا المؤمنات، والصّحابيّات الجليلات، والسّلف الصّالح الّذي صنع عزّ الإسلام وأعلى دعائمه.

ويكون شعارنا:

ديننا حريّتنا


جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيمي
لتدريس القرآن الكريم وعلومه
النّادي الأدبي
مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد / إشراف أ. جمال مرسلي رجب 1440هـ / مارس 2019م ـ العدد 3

مكانة المرأة

عند (الرّومان ـ العرب قبل الإسلام)

بقلم الطّالبة
السّيّدة بوخاتم نعيمة

مقدمـــــــة:

لم تكن للمرأة في الحضارات السّابقة كرامة ولا قيمة، بل كانت مهضومة الحقوق، حتّى جاء الإسلام، وأعطاها حقوقا وكرّمها.

وسنرى في هذا البحث مكانة المرأة عند الرّومان والفرس والعرب قبل الإسلام.

1 – مكانة المرأة عند الرومان:

لم تكن المرأة الرّومانيّة بأحسن حالًا من غيرها من النّساء، فقد كانت نظرة الاحتقار والتّشاؤم هي الأساس في التّعامل مع المرأة الرّومانيّة، ذلك التّعامل الّذي أهدر آدميّتها وكرامتها وإنسانيّتها، فقد كانت بمثابة العار الّذي يحاول صاحبه الخلاص منه بشتّى السّبل.

فقد كانت السّلطة في الأسرة الرّومانيّة كلّها للأب، فإذا مات انقلبت لابنه، فهي حبيسة هذا الظّلم للأبد، وإذا تزوّجت انتقلت الولاية لزوجها، وتنفصل تماما عن عائلتها الأصليّة، ويحقّ للزّوج أن يبيعها أو يطلّقها أو يعاقبها، فكانت في عقيدة الرّومان أنها: أداة إغواء، شجرة مسمومة، رجس من عمل الشّيطان نجاسة، كانت بين الرّقّ والبغاء، وكانت حبيسة القصور، حتّى وصل بهم الحال إلى أن وضعوا قفلا على فَمِها لمنعها عن الكلام، كان يسمّى القفل(موزلير).

أمّا بالنّسبة لأهليّة المرأة الرّومانيّة فلم يكن لها الحقّ في التّملّك، وإذا اكتسبت مالًا أضيف إلى أموال الأسرة.

2– مكانة المرأة عند الفرس: (فارس – إيران):

لم يكن حال المرأة الفارسيّة بأفضل من حال غيرها في بقيّة البلدان في تلك الأزمنة، بل وصل بها الحال في هذه البلاد إلى حدّ احتجابها حتّى عن محارمها كالأب والأخ والعمّ والخال، فلا يحقّ لها أن ترى أحدًا من الرّجال مطلقًا.

يقول الدكتور محمد نجم بادي في كتاب (الإسلام وتنظيم الأسرة):

نلاحظ أنّ قوانين زرادشـــت كانت جائرة حيث للرّجـل مطلق الـحرّيّة، يفعـل مـا يشـاء، أمّـا الــمرأة لأتفـه الأخطـاء تعاقب، وفي هذا القانـون كان على الـمرأة تنتحر في حالـة عـدم إخلاصها لزوجها، حتى عهد الـكتديين والسّاسائييـــن خفّـف هذا القانون حيث أصبحت تسجن لا تنتحر، وكانـت الــمرأة عند الرّجل له حقّ فـي قتلها، والـحكم عليها بالـموت، وهـي عنده سلعة يتصرّف فيها كيف يشاء كأنّهـا مِلـك مـــن سـائر أملاكه فكانت:

* لا حقّ لـها في التعليم

* لا يـجوز خروجها من البيت.

* لا تـملك حرّيّة اختيـار زوجها، والأدهـى والأمـرّ أنّـه يجوز للـزّوج أن يتنازل عن زوجتــه إلى رجل آخر

* كانت تعاني الانحطاط والذّلّة.

3 – مكانة المرأة في الجزيرة العربية قبل الإسلام:

يـرى الـمؤرخون أنّ هناك اتّـجاهين متضاربين؛ كلّ مـنهما يناقض الآخر.

الاتجـــــاه الأول: يـرى أصـحاب هـذا الـرّأي أنّ الــمـرأة كان لها شأن رفيع في وجدان الرّجـــل، فقـد احتلّـت الصّدارة في فؤاد كلّ عربيّ، وقـد احـتجّ أصـحاب هـذا الـرّأي بالشّعر الجاهليّ، ولم يـخلُ من الحديث عن الـمرأة والهيام فيها، حيـــث إنّ الـمعلّقات لا تخلو من الإشـادة بالــمرأة والتّغـزّل فيها، مثل: امـرؤ القـيس، زهـير بـن أبي سُـلمى وغـيرهم مـن الشعراء.

الاتجـــــاه الثـاني: يرى أصحاب هذا الاتّجاه أنّ العرب في الجاهليّة كانوا يعتـبرون الـمــرأة جزءًا مـن الثّـروة، ولهـذا كانت الـمرأة جزءًا من الميراث، وهذا إضـافة إلى حرمانهـا مـن أبسط حقوقهــــا وهو حـــق الحياة.

قال الله -تعالى-: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿58﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ النحل: 58-59

وقـــــال تعـــــالى: ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿8﴾ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴾ التكوير: 8-9

وقبل وأد البنات كانت الـمرأة عـارا عـلى أبويهـا، فكـانوا يرونها شرّ وافد إلى الحياة، كانت عرضة للضّـرر ماديًّا ومعنويًّا:

ماديـــــا:

من خلال حرمانها من كلّ حقوقهـــا، ابتـداء مـن حـــقّ الحياة وانتهـاء بحـــقّ الميراث.

أدبيّـــــا:

من خلال عـــدم حصولها على قـدر مـن الاحـترام في ذلـك المجتمع،

ذكر الفاروق عمر بن الخطاب -رضي الله عنـه- قـال: والله كنّـا فـي الجاهليّة لا نعدّ النّساء شيئا حتى أنـزل الله فـيهنّ مـا أنزل.

الخلاصـــة: نحن الآن أمام رأيين متناقضين:

أحدهما يـرى أن الــمرأة بلغـت في ذبـك العصـر منزلــة رفيعـــة، أمّا الآخـر فيرى غير ذلك.

ولكـن الحقيقـــة الّتي لا مجال للطّعـن فيهـا: أنّ الــمرأة فقــدت كلّ حقوقهــا عـلى امتـداد بـلاد العـالم قبـل ظهـور الإسـلام، ولــم يعرف لـها حقّ معلوم، ولا قدر مفهوم، فقد كانت سقـــط متاع؛ لا ينـــظر إليهـــا، فضـلا عـن أنّهـا قـد تعرّضت للبيع من قبل زوجهـــا وأبيهـــا ، بـل وأكثـر مـن ذلـــك.


جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه
النّادي الأدبي

مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد / إشراف أ. جمال مرسلي   رجب 1440هـ / مارس 2019م ـ العدد 3



تكوين المرأة

الواعية الفاعلة وآثاره

بقلم الطّالبة

السّيّدة بن صاري صليحة

يبنى المجتمع من أفراد، وأساسه الأسر، والمرأة ركيزة الأسرة الّتي يكمن دورها وعملها في بيتها.

تكون زوجة صالحة تصون زوجها، وتحافظ على استقرار بيتها، و أُمّا تنبع حُبًّا لأبنائها، وذلك برعايتهم وتربيتهم تربية صالحة، وتقوم على نشر المبادئ والقيم والأخلاق، وتحرص على سلامة وراحة نفوسهم، وعلى تعليمهم، فتغرس فيهم روح المسؤوليّة والإيجابيّة، وتؤهّلهم لغد أفضل، ساعين بكلّ حبّ وعمل لخدمة بلدهم ودينهم.

تواجه المرأة مورثات خاطئة، وقناعات خاطئة للرّجل اتّجاهها، باعتقاد أنها ناقصة في كفاءتها، وغير قادرة على أخذ المسؤولية، بحجّة أنّها ضعيفة، وناقصة عقل ودين، ولا تكون إلّا مأمورة.

هذه النظرة الخاطئة تؤدّي إلى الحدّ من عطائها ومواهبها، ونقص وعيها بدورها المطلوب.

وهذه النظرة الخاطئة بسبب الخلط بين الدّين والتّقاليد والعرف.

وقد أثبت العلم بأنّ قدرة الرّجل تساوي قدرة المرأة في مواجهة الضّغوط و الصّعاب.

وقد بيّن الإسلام حقوق المرأة وواجباتها، وخاطب المرأة و الرّجل في التّكليف والجزاء على حدّ سواء.

كما تواجه المرأة تحدّيات في ظلّ الانفتاح على العالم، حيث تصدر هذه الدّول الكبرى أفكارها و نماذج عيشها المادّيّ للبلدان العربية، ممّا انعكس على

الشّباب و الشّابّات بالسلب، مما جعلهم يتأثّرون بالغرب وبريقه الزّائف.

وقد أراد الغرب محاربة الإسلام، وخاصّة المرأة، لما يرون أنّ لها دورًا مهمًّا ومؤثّرًا في إنشاء الرّجال.

وأدرك الغرب أنّ بصلاح المرأة المسلمة يكون صلاح المجتمع، فعملوا على إفسادها والإفساد بها، وأوهموها بأنّ حقوقها مضمونة، وأخرجوها من بيتها بدعوى التّحرّر والمساواة مع الرّجل.

وبدأ الاهتمام بها أكثر، وعقدت لأجلها النّدوات والمؤتمرات.

والحقيقة أنّهم أهانوها في المبالغة بالاهتمام بشكلها، وحصروا فكرها في ذلك، وجعلوا منها سلعة كباقي السّلع.

والمرأة المتأثرة بالغرب أصبح انشغالها بهذا عن دورها الّذي وُكل إليها.

ممّا نتج عنه ظهور نوع من التّدهور في القيم والأخلاق، وزيادة تفكّك الأسر، و ضياع الشّباب بسبب الجهل و البعد عن الدّين.

فعلى المرأة أن تتسلّح بالعلم أكثر، وتدرك دورها في هذه الحياة، وتعلم بأنّ عزّتها في التّمسّك بدينها.

والله جعل في المرأة مقوّمات الرّحمة والعطف والإنسانيّة، بها تستطيع أن تنشئ جيلًا سليمًا قويًّا يقود العالم.

والمرأة الواعية الفاعلة قد أبدعت في كثير من المجالات:

مع أسرتها كانت أمًّا ناجحة.

وإذا اقتضت الحاجة وخرجت للعمل أثبتت وجودها بجدارة، لكن تختار ما يناسب فطرتها وما يسمح به الشّرع، فالمجتمع المسلم يحتاج إلى الطّبيبة والممرّضة، وإلى المعلّمة...



المرأة الواعية الفاعلة أبدعت بسبب امتلاكها للمواهب والفنون.

ولا ننسى حضورها الدّائم في المشاريع الخيرية من جمع التّبرّعات والمساعدات.

إنّ استقامة المرأة ووعيها والقيام بدورها الكامل مع أسرتها وفي محيطها يساهم في بناء مجتمع يريد لأمّته الإسلاميّة النّهوض الحقيقيّ والوحدة للبلد والدّين.



جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه





من فقه المرأة المسلمة

بقلم الطّالبة: كريمة شرّاطي

الطهارة

* يجب على المرأة مسح ما طال من شعرها على وجهها وعلى صدغيها، كما يجب عليها أن تدخل يديها من تحت عقاص شعرها في رجوع يديها في المسح.

وكل من الإدخال والرد واجب؛ لتوقف التعميم عليه.

* لا ينقض وضوء اللامسة لصبي أو صغير غير بالغ ولو قصدت اللذة ووجدتها؛ لأن لمسه ليس مظنّة للحدث.

* لا يجب الوضوء على الحائض والنّفساء، ولا يصحّ منها؛ لحديث عائشة -رضي الله عنها-: أنّ رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- قال لفاطمة بنت أبي حبيش: «فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلّي».

وعدم وجوب الصّلاة يستلزم عدم وجوب الوضوء، فإن وقع منها لم يصحّ.

* يجوز للمعلّمة والمتعلّمة مس المصحف ولو كانت حائضا أو نفساء؛ لعدم قدرتها على إزالة المانع.

ويشمل المعلّم كلّ من ثقل عليه القرآن فصار يكرّره في المصحف بنية الحفظ لا لمجرد التعبد بالتلاوة فإنه يتوضأ.

بخلاف الجنب؛ لأنه يقدر على إزالة الجنابة بالغسل أو بديله.



الصّلاة

لا تجب الصّلاة على الحائض والنّفساء ولا تصحّ منها، سواء كانت فرضا أو نفلا.

* لا يصحّ غسل الحائض من الجنابة؛ لأنّ الحيض يمنع صحّة رفع الحدث ويمنع دخول المسجد إلّا بعذر كخوف على نفس أو مال.

كما يمنع الحيضُ الاعتكافَ، ويمنع الطواف بالبيت، ويمنع مسّ المصحف ما لم تكن معلّمة أو متعلّمة.

* إذا طهرت الحائض كلّ وقت الصّلاة فعليها أن تغتسل وتصلّي.

فإذا استمر الانقطاع صلت هذه الملفّقة -وهي التي تحيض يوما أو يومين- ما لم يبلغ خمسة عشر يوما بعد جمع أيام حيضها، إذ تلفّق أيّام الدّم فقط، بأن تضمّ بعضها إلى بعض إلى بلوغ عادتها ثم تستظهر بثلاثة أيام وهذا للمعتادة.

وأمّا المبتدئة فإنّها تلفّق أيام حيضها إلى خمسة عشر يوما.

والملفّقة تغتسل وجوبا كلما انقطع عنها دمها وتصلي وتوطأ.

كما لا تمنع الاستحاضة شيئا مما يمنع منه الحيض والنفاس وحكمها حكم السلس لا توجب الغسل، وإنما يستحب لها الوضوء إذا كانت تميز دمها أي تميز دم الحيض عن غيره من الدماء فتعمل بعادتها.

وإن لم تميّزه فتستظهر بثلاثة أيام وما زاد عليه فهو دم علّة وفساد، وجب عليها الطّهر والصوم والصلاة، لحديث عائشة -رضي الله عنها- قالت: **لقد كنّا نحيض عند رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.**

* المرأة كلّها عورة إلّا الوجه والكفّين. المغلّظة منها البطن، والفخذان، وما بينهما وحاذهما من الخلف، والمخففة: ماعدا ذلك.



الصّوم

* لا يصحّ صوم الحائض و النّفساء، بل تفطران وجوبا، وعليهما القضاء؛ لقول عائشة رضي الله عنها: **كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.**

وإذا حاضت المرأة في بعض النهار فسد صومها وعليها القضاء، وإن طهرت ليلا وجب عليها الصوم وإن لم تغتسل.

* إذا شكّت الحائض أو النّفساء هل طهرتا قبل الفجر أو بعده؟ فعليها الصوم، وتقضيان ذلك اليوم احتياطا.




الزواج

* ولاية الإذن الاختيار وهي للقرابة العصبة، ثم المولى، ثم السلطان.

* ليس لمن لهم ولاية الإذن والاختيار الحق في جبر من تحت ولايتهم على النكاح، وإنما لهم تزويج البالغة العاقلة برضاها الصريح قولا إن كانت ثيبا، وبسكوتها إن كانت بكرا، إلا اليتيمة إذا خيف عليها فلهم جبرها، كما إذا خيف عليها فساد دينها.

* الولاية سببها العصبة لذا كانت للعصبات دون غيرهم من ذوي الأرحام وكان ترتيبهم في الولاية حسب ترتيبهم في قوة التعصيب في الميراث.

* دليل ولاية البنوة في التزويج **قول أم سلمة لابنها عمر بن أبي سلمة رضي الله تعالى عنهما: يا عمر، قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزوجه.**




الطلاق

* المرأة إذا كانت في عصمة زوجها ينفذ طلاقها، سواء نجز عليها الطلاق، أو علقه بصفة وفعلت الصفة وهي في العصمة كمن قال لزوجته: إن دخلت الدار فأنت طالق، فدخلتها وهي في عصمة زوجها، نفذ طلاقها، سواء كان الزوج قد دخل بزوجته أو لم يدخل بها.

وإن طلقها ثم تزوجها بعد زوج، ولم يتم عليها ثلاث طلقات فإنها تعود إلى عصمته بصفتها، وبما بقي لها من الطلقات، فإن دخلت الدار بعد النكاح الجديد نفذ الطلاق وبقي لها من طلاقها طلقة واحدة، لأن الدخول سبقه طلقة، وإن سبقه طلقتان بانت بالدخول وكانت الثالثة.

* المطلقة قبل الدخول لا عدة عليها ، لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ ﴾ الأحزاب: 49

* عدة الحرة المسلمة التي ليست بحامل: من وفاة زوجها أربعة أشهر وعشرا، مدخولا بها وغير مدخول بها، صغيرة لم تبلغ أو كبيرة بالغا، لقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ ﴾ البقرة: 234

* الأصل في وجوب الاعتداد بالقروء لمن عادتها الحيض و الطهر، وهي غير حامل، وفارقت زوجها بطلاق، أنها تعتد بثلاثة قروء؛ لقوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ ﴾ البقرة: 228

قال ابن العربي: هذه الآية عامة في كل مطلقة، لكن القرآن الكريم خص منها الآيسة والصغيرة في سورة الطلاق بالأشهر - وهي قوله تعالى: ﴿ وَالَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ﴾ الطلاق: 4

وخص منها التي لم يدخل بها زوجها بقوله تعالى: ﴿ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ﴾ الأحزاب: 49

فصارت العدة بالأقراء على المطلقة التي تحيض وقد دخل بها زوجها.



المعاملات المالية

* يجوز للمرأة أن تبيع وتشتري، وتقرض، وتساهم، وتجري ما يجريه الرّجل من المعاملات المباحة.

هذا هو الأصل؛ لقوله تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوٰا ﴾ البقرة: 275

فهذا عامّ في الرّجال والنساء، وقد كانت النّساء في الصدر الأوّل يبعن ويشترين من غير نكير.

لكن يجب أن تلتزم بالحجاب الشرعي حيث وجد الرجال الأجانب (غير المحارم).

كما يحرم عليها أن تظهر زينتها أو تخرج متعطّرة بحيث يشمّ ريحها.

* الأصل إباحة الاكتساب والاتجار للرّجال والنساء معا، في السفر و الحضر؛ لعموم قوله سبحانه:

وقوله صلى الله عليه وسلم لـمّا سئل: أي الكسب أطيب؟ قال: «عمل الرّجل بيده، وكل بيع مبرور».

ولـما هو ثابت أنّ النساء في صدر الإسلام كن يبعن ويشترين باحتشام وتحفظ من إبداء زينتهنّ.

* يجوز للمرأة أن تبيع أثناء صلاة الجمعة، لكونها غير ملزمة بالسعي إليها، شريطة أن يكون المشتري منها أو البائع لها ممن لا تلزمه الجمعة كالمرأة أو الصبي والمسافر.





جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه



مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد / إشراف أ. جمال مرسلي   رجب 1440هـ / مارس 2019م ـ العدد 3

خديجة وعائشة

محاولة شعرية

بقلم الطّالبة: هبة الله بوديسة

إنّي خصّصت من بيت آل محمد
خديجة وعائشة هما حبيبتان من النّساء
ووصف من خديجة بعد وصف
كونها توصف بالكمال والجمال والحياء
قصّة حبّ تكلّم عنها الزّمان
محمّد خديجة فكانت منها الأبناء
فاقرأ في سيرة المصطفى العدنان
عن خديجة لـمحمّد كانت له الغطاء
عرفت في قومها نسبا وثروة وعقلا
فكانت يومئذ أفضل وخير النّساء
ابنة الصّدّيق زوج وحبّ النّبيّ
عائشة تربّت تحت سقف الشّرفاء

تزوّجت بالنّبيّ في عمر النّماء
فتعلّمت منه فكانت أفقه العلماء
فاتّهمت في شرفها من أفواه الجهلاء
طفقها الوجع من كثرة لغط السّفهاء
فأتاها أمر البراءة من ربّ السّماء
رغم كيد الأعداء قطعت الشّحناء
الله تعالى اختارهما للنّبيّ المختار
فكانتا لنّبيّ الله محمّد ما يشاء
شرفهما أنّهما تزوّجتا حبيب الأنام
فاسمهما للنّبيّ المصطفى أفضل الأسماء
وشرف كلّ امرأة مسلمة في الدّنيا
خصّصت في القرآن سورتا مريم والنّساء



جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه



المرأة شمعة في الظلمات

بقلم الطّالبة: السيدة بشرى أحمد سرير

المرأةُ شَمْعَةٌ فِي الظُلُماتِ الدَلِيلُ
سَاهِرَةٌ تُضِيءُ اللّيْلَ الطَّوِيلَ
تذوب لأجل الغير باكية
تَحْتَرِقُ لِتُسَهِّلَ وتُنِيرَ السَبِيلَ
هِي السَنَدُ القَوِيُّ المَنِيعُ
وهيَ حَامِلَةٌ لِواء تَربِيَة الأَجْيَال
إذا تَرَبّتْ وتَجَمّلَتْ بِالأَخْلَاقِ
الحِسَان صَنَعَتْ مُعْجِزَات المُحَال
مَدْرَسَةٌ إذا زَيّنَتَهَا بِالعِلْمِ
وَالدِّينِ حَصَدَتَ أجْمَل الحُلَل
إنَّهَا سِرُ النَّجَاح والفَشَل
وهي مَصدَرُ للشِفاءِ مِن العِلَل
فَإن كَانَت مُحَصَّنَةٌ بالمُثُل
سَمَتْ بِكَ إلى العِزِّ والجَلَل
وإن فُقِدت جَوهَرَة بِالشَمَائِلِ
غَاصَت بِكَ إلى الحَضِيضِ الأَسْفَل
حِمْلُهَا شَاقٌ وثَقِيلُ كَالجَبَلِ
وظِيفَتُها تَعَدَّتْ إلى العَمَل الأَكْمَل
سَهرٌ وتَرْبِيَةُ وطُبْخٌ وغَسْل
وَتَدْبِير كُلّ شُؤُون المَنْزِل
فَإِن ظَفَرْتَ بِذَات الدِين
تَرِبَتْ يَدَاكَ بِالعِزِّ والكَمَال
وَإذا آثَرْتَ ذَاتَ الشَكْلِ والمَالِ
واكْتَفَيْتَ بِذَلك بِالسُّؤَال

فَانْتَظِـــر حَظَّـــكَ الاحْــــتِهَال

قَـــد تَــــزِلُّ بِـكَ إِلَى الـعَـيْنِ الأَذَلّ

وَقَـــد تَكُــون مُكْتَمِلَـــة الـجَمَـــالِ

فَتَعْلُو بِكَ عُلُـوَّ شُمُـوخ الـجِبَـال

مِنْهَـــا الـوَدِيعَــــة الرقِيقَـــةُ الطَيِّبَـــةِ

كَالزَّهْـــرِ الغَـضِّ اللَّــيِّنِ فِي الـحُـــقُول

وَمِنْــــهَا الــــحَنُونَة الــحَلِيمَة الرَّزِينَــة

ذَات الـعَـقْـــلِ والرَّجَاحَـــة وَ الأُصُـــول

تَـحْمِـــل العَــــدَمَ والـهَـــمّ والغَـــمّ

تَلُـمّ الشَّـمْلَ وتُزَمِـلُ الـمَرِيضَ العَلِيـــل

ومِنْهَـــا الــــمَجْنُونَةُ ثَـــائِرَةُ الأَحْـــوَال

فَاحْـذَرْ مِـــن ثَوْرَتِهَـــا لَــيسَ لَـــهَا مِثَـــال



تَهْـــدِمُ مَـــا بَنَـــتْهُ السِّـــنِينَ لَـحَـــظة

وتَـــنْسَى كُـــلَّ مَـــوَدَّةٍ وَمَـــحَبَّةٍ وَجَمِيـــل

دَاسَــتْهَا سَــوَابِقُ الـــحَضَارَات وَالــمِلَلِ

وَجَــاءَ الإِسْـــلَامُ فَأَعْتَقَهَـــا مِـــنَ الكُبَـــل

كَـرَّمَـــــهَا مَلِـــكُ الـمُـلــكِ الـجلـيـــل

وأَعَـــزَّهَا سَـــيِّدُ الـــخَلقِ وَالرَّسُـــول

بَــــوَّؤهَا عَــــلى رُتَـــب الأعــــالي

وسَـــوَّاهَا فِي الـحُقُـــوقِ مَـع الرَّجُـــل

أَزَالَ عَـــــنهَا غُــــبَارَ الظُّلْــمِ والـــجَهْل

وَأَنَــــارَ لَــــهَا طَرِيـقَ العِلـمِ وَالعَــقل

فَـالإِسْـــلَامِ كَـــانَ السَّـــبَّاق للـعَــدْل

لَـــم يَسْبِقْهُ دِيـنٌ ولَا حَضَـارَة مِـن قَبْـل





جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية

معهد الشيخ محمّد البشير الإبراهيمي

لتدريس القرآن الكريم وعلومه

النادي الأدبي

مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد / إشراف أ. جمال مرسلي   رجب 1440هـ / مارس 2019م ـ العدد 3

أكذوبة 8 مارس

بقلم الطّالبة: الحاجّة دوجة بوقلقال

أكذوبة واحْنا صدّقناها
واكثر مَن حقّها اعطيناها
درناها عيد وحلّلناها
وقالولك اثْمَنْيَة مارس

في دار الثقافة عرضوك
والشطيح والرديح فرّجوك
والغْنا الساقط سمّعوك
وقالولك اثْمَنْيَة مارس

عرض الأزياء ورّاوْلَك
بالفنّ والموضة اغراوك
عن ربي ودينك لْهاوك
وقالولك اثْمَنْيَة مارس

المرأة داروها سلعة وباعوها
وبأبخس الأثمان سوّقوها
من الحشْمة والْحيا جرّدوها
وقالولها اثْمَنْيَة مارس

دينّا ما هو ضدّ الجمال
ولا ضدّ الْحُسْن والكمالْ
متّعنا بكلّ ما هو حلال
ما يقولولك اثْمَنْيَة مارس

أختي وبنتي ربي عزّك
عن سائر المخلوقات فضّلك
والجنّة اجعلها تحت اقدامك
ما يقولولك اثْمَنْيَة مارس

وهْموك الإسلام ظلمك
ما صانك واكلالك حقّك
فهّموك بلّي الرّاجل ضدّك
وما يقولولك اثْمَنْيَة مارس

أختي دينّا علاّك وقدّرك
وبطاعة الله ياك جمعك
بالعمل الصالح أجرك
ما يقولولك اثْمَنْيَة مارس

سيد الخلق وصّى عليك
قال لهم ردوا بالكم عليك
والخير جمعوا بين يدّيك
وما يقولولك اثْمَنْيَة مارس

أختي بنتي نوصّيك
من هذي التّفاهات خليك
صوني نفسك وأهليك
وما يقولولك اثْمَنْيَة مارس

في بيتك كوني نوّارة
مصونة مثل الجوهرة
ياك الدنيا راهي غرّارة
وما يقولولك اثْمَنْيَة مارس

ولادك على الدين ربيهم
بحب الله والرسول زوّديهم
بالقرآن والعلم حصّنيهم
وما تقوليلهم اثْمَنْيَة مارس

بنتك على الحيا ربيها
بالستر والحجاب نشّيها
وعلى حبّ الغير علميها
وما تقوليلها اثْمَنْيَة مارس

أختي كوني قويّة وصنديدة
من الله دايما كوني قريبة
عند ربي تكوني اسعيدة
وما تقولي اثْمَنْيَة مارس

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه



النّادي الأدبي

مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد / إشراف أ. جمال مرسلي رجب 1440هـ / مارس 2019م ـ العدد 3



هـــي الـــدّرّة صـــانها الإســـلام ... فـــي يـــمّ مـــن كـيـــد اللّـئـــام
أمّـــك فأمّـــك فأمّـــك ثـــــلاثا ... وصـــيّة مـــن النّـــبيّ الـهـــمام
جنّـــة الفـــردوس لـــها مـــأوى ... مـــن تـــحتها الأنـــهار العظـــام
ســـكن هـــي مـــودّة ورحـــمة ... هـــي منـبت الأجـــيال الكـــرام
في ســـاح العِلْـــم والوغـــى ... خضـــت الخطـــوب بـــلا اســـتسلام
أوّل شـــهيدة ارتقـــت للجنـــان ... ســـميّة وصـــفيّاتها الأعـــلام
أيـــا مسـلـمةً نـلـــتِ الـعُـــلا ... مـــن أخـــلاقك جفّـــت الأقـــلام
أيـــا مســـلمةً هامتـــك للسّمـــا ... ارفعيهـــا فأنـــت قـــبس في الظّـــلام
أيـــا مسـلـمةً بـــرغم الـــعدى ... تاجـــك حيـــاؤك لـلأنـــام



جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية

معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ

لتدريس القرآن الكريم وعلومه

مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد / إشراف أ. جمال مرسلي   رجب 1440هـ / مارس 2019م ـ العدد 3



من واحة الحكمة

بقلم: لينة بوخلخال



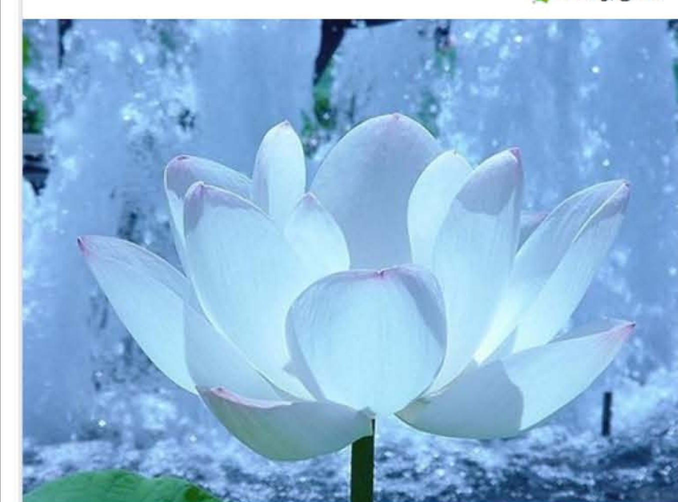


سيبعث الله لك قلبا طيبا يحتوي قلبك تماما كما كنت تحتوي الجميع

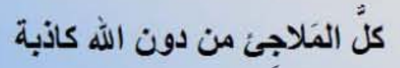
وتخفف عنهم أوضاعهم

وتجبر خواطرهم سيجبر الله قلبك جبرا يتعجب له أهل السموات والارض

فقط ثق برحمة الله



اللهُ يَملكُ سَعادتكَ فلاَ تبحثَ
عنها فِي حدائِق الآخرين





خطيئة الأنقياء هي ظنهم بأن الجميع مثلهم 💐💐

خوفك الزائد على الأشياء أن تتكسر
قد يكسرك أنت ويبقيها



الأنثى التي تعودت على حمل المسؤولية والإعتماد على نفسها ،
لا شيء يكسرها تقع وتنهض من جديد مكتفية بنفسها عن الآخرين
هي أنثى بملة رجل💙💙

الحمد لله الذي أرضاني بنفسي وبرزقي وبهمي وبكل أمراً مقدر لي، الحمد لله حين أتألم وحين أبكي وحين أضحك وحين أفرح، الحمد لله في كل حال وفي كل حين



الصدق والصراحة قد لا تكسبك
الكثير من الناس
لكن ستوفر لك أفضلهم رغم قلتهم